



## تهديد للتلفزيون الفلسطيني والطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وسط تحذيرات من توسيع العمليات العسكرية ضد القطاع

# استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال في مخيم العين بنابلس وإصابة فتى بجراح خطيرة في الخليل واعتقال 19 مواطنا



فتى فلسطيني يراقب جنديا اسرائيليا متحصنا خلف حائط في مدينة الخليل امس بالضفة الغربية

القطاع، كما حذرت من عملية عسكرية برية ينفذها جيش الاحتلال في أحد مناطق القطاع القريبة من الحدود الإسرائيلية. وانفجر صاروخان محليا الصنع اطلقا من قطاع غزة على جنوب اسرائيل امس الخميس دون أن يخلفا اصابات، كما افاد متحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وقالت الاداعة العسكرية ان احد الصواريخ خلف اضرارا في مبنى في قرية تعاونية في حين انفجر الثاني في حقل.

فيه. الجدير بالذكر أن القصف الجوي جرى عقب التهديدات التي اطلقها عمير بيرتس وزير الدفاع الإسرائيلي وعدد من قادة جيش الاحتلال بعبادة توسيع العمليات العسكرية ضد قطاع غزة ونشطاء التنظيمات الفلسطينية بعد مقتل مواطنة إسرائيلية وإصابة عدد آخر من الإسرائيليين في صارخ محلي الصنع أطلقته المقاومة الفلسطينية باتجاه بلدة سديروت امس. وتوقعت المصادر الأمنية الفلسطينية معاودة شن الطيران الحربي الإسرائيلي لغارات أخرى مشابهة في

بضرورة إخلاء المبنى خلال ربع ساعة تمهيدا لقصفه وتدميره. وأشارت النصار الى أن الموظفين والعاملين في مقر التلفزيون الواقع في غزة والجوار لبني المتندي مكان عمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس شرعوا على الفور بإخلاء المبنى ووقف البث فيه.

وكان صيادون فلسطينيون قالوا ان البواج الحربية الإسرائيلية اطلقت نيران اسلحتها الثقيلة باتجاه قارب صيد فلسطيني على شواطئ مدينة غزة بعد منتصف ليل الأربعاء مما أدى الى اشتعال النيران

الفلسطينيين في عدة مناطق في قطاع غزة. وأشارت المصادر على أن الطائرات الحربية الإسرائيلية القتالقة قصفت بصاروخين منزل عزيز الشرافي احد قادة الوية الناصر صلاح الدين التابعة

للجان المقاومة الشعبية، بعد أن أبلغت سكان المنزل قبل عملية القصف بدقائق قليلة بضرورة إخلائه تمهيدا للقصف.

وقالت المصادر ان غارة ثانية نفذتها الطائرات استهدفت بصاروخ منزل الناشط راقت سلمان احد نشطاء كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة حماس شرق مخيم جباليا، شمال قطاع غزة مما أدى الى تدميره بشكل كامل.

وبحسب شهود العيان فإن مواطين أصيبا بجراح جراء القصف الصاروخي الذي استهدف المنزل جراء إصابتهما بنشطايا الصاروخ وجرى نقلهما الى أحد مستشفيات شمال القطاع.

وبعد دقائق معدودة عاودت الطائرات الحربية الإسرائيلية قصف منزل عصام ماضي الناشط في منظمة الشايرة في مدينة رفح جنوب القطاع مما أدى الى تدميره بشكل كامل والحاق اضرار بالمنازل الجاورة.

وقال الشهود إن سيارات الإسعاف والدفاع المدني توجهت الى المنزل لإطفاء النيران التي اشتعلت عقب عملية القصف والتي أدت أيضا لاشتعال النيران خمسة منازل مجاورة أسفرت عن إصابة خمسة مواطنين وتم نقلهم الى مستشفى أبو يوسف النجار في المدينة.

كما اطلقت الطائرات في غارة رابعة صاروخا على منزل يعود للمواطن عبد الله عبد ربه مكون من طابقين وأدى القصف الى تدميره بالكامل ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وعاودت الطائرات الحربية الإسرائيلية غاراتها وقصفت منزل نورو مسعود احد قادة كتائب القسام الواقع في حي تل الزعتر في مخيم جباليا، دون أن يخلف القصف أي إصابات في صفوف المواطنين. وأوضح المصدر الأمنية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أبلغت عائلة مسعود بضرورة إخلاء منزله تمهيدا للقصف.

الى ذلك فقد افادت مصادر إعلامية في تلفزيون قناة فلسطين الفضائية بان إدارة التلفزيون تلقت اتصالا هاتفيا فجر أمس من مصدر مجهول يطلب العاملين فيه

ومن ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر امس 19 مواطنا من مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

ومن ناحية زعم جيش الاحتلال الإسرائيلي ان المعتقلين هم من نشطاء حماس والجهاد الإسلامي وتنظيم فتح في مدن الضفة الغربية.

وجرت الاعتقالات في مناطق نابلس وجنين ورام الله وبيت لحم والخليل حيث أطلق ناشطون فلسطينيون النار على جنود إسرائيليين في بلدة قباطية قضاء جنين دون وقوع اصابات.

وحسب مصادر مختلفة فإن قوات الاحتلال اعتقلت في بلدة قباطية جنوب جنين خمسة مواطنين بحجة الانتماء لتنظيم فتح وسرايا القدس وحماس، كما اعتقلت ناشطين من فتح في مدينة جنين، وثمانية من تنظيم فتح وحماس برام الله، وناشطا حماسا من مدينة بيت لحم، وثلاثة من نشطاء حماس في الخليل، وقالت المصادر أن قوات الاحتلال تعرضت لأطلاق نار في بلدة قباطية من قبل مسلحين فلسطينيين لكن دون أن تقع اصابات او اضرار.

ومن جهة أخرى كشف النقاب امس عن أن جهاز الشاباك الإسرائيلي اكتشف مؤخرا لتعاون مع الجيش والشرطة الإسرائيلية خلية عسكرية من منطقة نابلس كانت مزودة بجزائير ناسقين شديدي

الانفعال. وذكرت الاداعة الإسرائيلية امس نقلا عن مصادر أمنية اسرائيلية أن أحد أعضاء الضفة هو اشرف حنطي (25 عاما) من قرية بيت فوريك قضاء نابلس اعتقل خلال تفقيش عادي للشرطة قرب البلدة القديمة

في القدس وهو بليس حزاما ناسفا. وقالت الاداعة أن الحزام الآخر اخفي في مقر جهاز الأمن العام الفلسطيني في رام الله وأن أحد أعضاء الخلية هو إبراهيم هندي الذي كان يعمل في هذا

الجهاز. وأضافت الاداعة أن محمود حنني من بيت فوريك كان بمثابة حلقة الوصل بين أفراد الخلية والمنظمات

الفلسطينية في قطاع غزة والأردن. وفي غزة افادت مصادر أمنية وشهود عيان فلسطينيون بان الطيران الحربي الإسرائيلي شن عدة غارات جوية ليلية الأربعاء وفجر أمس الخميس على

الخلية مو إبراهيم هندي الذي كان يعمل في هذا دمرت خمسة منازل تعود ملكيتها لعدد من النشطاء

### رام الله - غزة - «القدس العربي» من وليد عوض وأشرف الهور:

استشهد الشاب محمد سلامة حميدان (25 عاما) امس خلال اقتحام نفذته قوات الاحتلال الإسرائيلي لمخيم العين لاجئين غرب نابلس شمال الضفة الغربية.

واكدت مصادر فلسطينية ان حميدان استشهد برصاصتين في الصدر اطلقهما عليه قناص اسرائيلي بينما كان واقفا على احدى نوافذ منزله خلال مراقبته

اقتحاما نفذته القوات الاسرائيلية لمخيم العين. وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال نشرت عددا

كثيرا من قناصتها على اسطح المنازل خلال عملية اقتحام مخيم العين وبدأت بإطلاق النار على كل ما يتحرك، ولاحظت تواجد الشاب حميدان على احدى نوافذ منزله فأطلقت الرصاص باتجاهه ما أدى الى استشهاده على الفور حيث نقل الى المستشفى جثة

هامة. واكدت مصادر فلسطينية ان حمدان ناشط من كتائب أبو علي مصطفى الجناح المسلح للجهبة

الشعبية لتحرير فلسطين، وهو شقيق لناشط مطار في كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح في

المخيم. وعلم نفس الصعيد أصيب طفل من سكان بلدة سحير شمال شرق الخليل بالضفة الغربية صباح امس

بجراح بالغة الخطورة، إثر انفجار جسم مشبوه من مخلفات قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واقاد مصدر أممي فلسطيني مسؤول في الخليل أن الطفل عبد الرحيم حامد عبد العزيز المطور (15 عاما) أصيب بجروح خطيرة، إثر انفجار جسم مشبوه أصابه بصورة مباشرة، وتسبب بجروح بالغة في أنحاء جسمه، نقل على إثرها بواسطة سيارة إسعاف تابعة لقوات الاحتلال الى مستشفى هداسا داخل اسرائيل لتلقي العلاج.

وقالت مصادر من عائلة المطور، إن حادثة إصابة ابنهم عبد الرحيم، الطالب بر في الصف الثامن الأساسي، وقعت بينما كان يقوم برعي الأغنام في منطقة البرية، شرق البلدة على مسافة غير بعيدة من موقع عسكري تقيمه قوات الاحتلال.

وأشارت العائلة إلى أن إصابة الطفل عبد الرحيم، خطيرة وفقا للمصادر الطبية، وهو بحاجة لإجراء العديد من العمليات الجراحية.

### اسرائيل رفضتها والموفد الاوروبي للشرق الاوسط تساءل عن «شرعيتها»

## ثبتيرو يطرح مبادرة سلام للشرق الأوسط تنص

## على وقف العنف وشيراك يتبناها ويطالب ايطاليا بالانضمام اليها

### عواصم - «القدس العربي»

وكالات - من حسين مجدوبي:

طرح ت اسبانيا مبادرة سلام في الشرق الأوسط وقبيل قفرنسا بالمبادرة، في محاولة لتجاوز الوضع الحالي في المنطقة.

وقام رئيس الحكومة الإسبانية خوسي لويس رورديغيث ثبتيرو خلال القمة الإسبانية - الفرنسية التاسعة عشرة التي احتضنتها مدينة خيرونا الواقعة شمال شرق اسبانيا امس الخميس بطرح المبادرة على الرئيس الفرنسي جاك شيراك كمقترح سلام شامل للمنطقة، يتزعمه الاسرائيلي الأوروبي او مجموعة من الدول التي تدافع عن سياسة متوسطة متميزة.

وكشف ثبتيرو عن مضمون مبادرته التي تتحلى في النقط التالية، في المقام الأول، وقف نهائي للعنف من طرف الفلسطينيين والاسرائيليين، وفي المقام الثاني تبادل للأسرى بين الطرفين، وفي

المقام الثالث بعثة مراقبة دولية في قطاع غزة وأخيرا تنويع هذه الآليات

بمؤتمر دولي للسلام.

وقال شيراك في تصريحات للمصافة «فاجتاني مبادرة ثبتيرو، فاصطلت مباشرة برئيس الحكومة

الايطالية رومانو برودي لكي أعرض عليه الانضمام اليها».

ويرى شيراك أنه «من الضروري أن تقوم الدول الثلاث اسبانيا وإيطاليا وفرنسا التي تبرز اهتماما خاصا ولها

مصالح متشابهة وتتقاسم المبادئ نفسها في علاقاتها بالشرق الأوسط

وبالضبط تجاه الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بترزعم مبادرة لإيجاد حل

للمشكلة الفلسطينية». وفي ذلك رفض مسؤول اسرائيلي كبير جملة وتفصيلا المبادرة التي

عرضها امس رئيس الوزراء الاسياني. وقال هذا المسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية طلبا عدم كشف

## 4 قضايا يجب حلها قبل الاعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية امس بان هناك 4 قضايا يجب حلها قبل اعلان عن الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وأوضح عريقات بأنه يجب اطلاق سراح الوزراء والنواب الفلسطينيين المعتقلين لدى اسرائيل انسافة الى الإفراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليت الاسير في قطاع غزة إلى جانب الوصول إلى حالة من التهدئة ورفع الحصار الدولي عن الشعب الفلسطيني.

وقال عريقات خلال حديث لأذعة صوت فلسطين امس «هناك فرق ما بين إحراز التقدم وإنجاز المهمة فقبل الاعلان عن تشكيل الحكومة وتسلم رئيس الوزراء وكتاب التكليف من محمود عباس (أبو مازن) وقبيل تأدية القسم يجب الإفراج عن الوزراء والنواب والانتهاه من قضية الجندي ومسألة التهدئة الشاملة والمزامنة وأيضا رفع الحصار».

وشدد عريقات على أن الخلافات على الساحة

### غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

اتهم وصفي قبيها وزير شؤون الاسرى والحريين الفلسطيني امس الحكومة الإسرائيلية باستمرار التعتن

والماطلة في اتمام صفقة تبادل الاسرى الفلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شليط.

إسرائيل بأنها تماطل في إنجاز الصفقة

القضائية بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط.

وأوضح قبيها في حديثه أن إسرائيل عرضت الإفراج عن عدد أسرى قليل جدا، بالمقارنة مع ما تطالب به

الفصائل الفلسطينية التي تأسر الجندي شليط.

شليط.

إسرائيل بأنها تماطل في إنجاز الصفقة

القضائية بالإفراج عن معتقلين

فلسطينيين مقابل الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط.

وأوضح قبيها في حديثه أن إسرائيل عرضت الإفراج عن عدد أسرى قليل

جدا، بالمقارنة مع ما تطالب به

الفصائل الفلسطينية التي تأسر الجندي شليط.

مشيرا إلى أن الحديث الإسرائيلي يدور

الآن حول إطلاق سراح 500 أسير فلسطيني فقط أي ثلث العدد الذي

تطالب به الفصائل الفلسطينية المسلحة الثلاثة التي تأسر شليط.

وأشار قبيها إلى أن هناك خلافا على نوعية الاسرى أيضا، لافتا إلى أن

المعابر التي تطالب بها الفصائل الفلسطينية لا زالت محل دراسة عند

الإسرائيلي، مؤكدا أنهم لم يعطوا أي

جواب نهائي حول أي معيار من المعايير

التي تم تقديمها وخاصة فيما يتعلق

بقضايا الاسرى المكونين مدى الحياة.

وأكد قبيها على أن إسرائيل تريد أن

تبقى على عدد من الاسرى، خاصة

أصحاب الأكام العالية والمؤبدات، والذين امضوا سنوات طويلة في

السجون الإسرائيلية حتى تخلق عوامل نفسية تؤثر على كل أسير فلسطيني يتم

إطلاقه حديثا.

وحول النقاط التي تم الاتفاق عليها

مع الجانب الإسرائيلي قال قبيها «الاتفاق

يدور حول الزامية وآلية الإفراج وآلية تسليم الجندي الأسير للمصريين، وكلها

تتعلق بقضية إخراج الصفقة»، موضعا

بأنه كان هناك حديث حول الإفراج عن

1500 أسير وأن هذا لم يكن مرفوضا في

إسرائيل، ولم يكن مقبولا أيضا حيث يعطي الإسرائيليون جوابا في تلك

الفترة التي طرح فيها الموضوع.

### القاهرة - رويترز: قال مدير مركز

و-متحف المخطوطات بمكتبة

الاسكندرية امس الخميس ان

مؤسسات علمية اسرائيلية تعرض

حاليا على الانترنت نسخا من

مخطوطات القدس للبيع.

وأضاف يوسف زيدان في بحث

عنوانه «المخطوطات المقدسية

المفهرسة» ان بعض مجموعات من

المخطوطات العربية لاتزال «بيد

اليهود منها مجموعة بالجامعة

العبرية في القدس لا تكاد (العرب)

تعرف عن محتوياتها الا أقل القليل»

اضافة الى مخطوطات أخرى محفوظة

في المكتبة القومية اليهودية والمكتبة

الجامعية بالقدس، وأشار في مؤتمر

«تراث القدس.. ذاكرة المكان

والإنسان» الذي أختتم جلساته مساء

امس في القاهرة إلى أن باحثين

اسرائيليين قاموا بفهرسة مخطوطات

عربية منها مجموعة شالوم يهودا

«وتم عمل نسخ منها على الميكروفيش

لبيعها للمهتمين من الافراد

والمؤسسات».

ويسعى المؤتمر الذي بدأ الأربعاء

بمشراكة نحو 30 باحثا عربيا الى

تبني «وثيقة تراث القدس، بهدف

الاهتمام بالمجموعات الخطية

القدسسية وعمل قاعدة بيانات

الالكترونية لها. ويظم المؤتمر معهد

الخطوط العربية التابع

للمنظمة العربية للتربية والثقافة

والعلوم.

### أولمرت: لا يمكن وقف إطلاق صواريخ القسام بضربة واحدة

■ تل أبيب - يو بي أي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إنه لا يمكن أن توقف إسرائيل إطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل «بضربة واحدة».

وتذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن أولمرت كان يتحدث مع الصحافيين الإسرائيليين الذين يرافقونه في جولته في الولايات المتحدة أثناء عودته إلى إسرائيل امس الخميس.

وقال إن «هناك الكثير من الأفكار حول كيفية مواجهة إطلاق صواريخ القسام وعلينا أن نتذكر أن هذه الحرب لن تنتهي بضربة واحدة.. ومن يذكر طوال الوقت حملة السور الواقي (العسكرية في الضفة الغربية في العام 2002) ويطلب بتفنيذ

## وزير اسراييلي يهدد مسؤولين فلسطينيين بـ«عمليات تصفية»

اسرائيلي امس الخميس الى توسيع عمليات التصفية المحددة، لتشمل مسؤولي الحركات الفلسطينية التي يقوم ناشطوها بإطلاق صواريخ على الاراضي الاسرائيلية. وقال وزير البنى التحتية العالي بنيامين بن اليعازر لاداعة العامة «يجب توسيع عمليات التصفية المحددة ليس فقط ضد الذين يطلقون الصواريخ بل ضد مسؤوليهم». وكان بن اليعازر وزير الدفاع السابق يشير الى قادة حركة المقاومة الاسلامية حماس التي تتولى رئاسة الحكومة والتي اعلن جناحها المسلح مسؤوليته عن اطلاق صواريخ ادت الى مقتل اسرائيلية واصابة اشخاص عدة الاربعاء في سديروت جنوب ارياهبيهم».

## وزير الدفاع الإيراني يصف إسرائيل بأنها «أكبر عامل للتوتر» في المنطقة

■ طهران - يو بي أي: قال وزير الدفاع الإيراني العميد مصطفى محمد نجار امس الخميس إن إسرائيل «أكبر عامل للتوتر وعدم الاستقرار» في المنطقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن نجار قوله إن «الجمع الدولي قد ضاق ذرعا من السياسات

الواسعية للكيان الصهيوني». وأضاف أن «الإجم الصهيوني قد عرض السلام والأمن في المنطقة للخطر»، مضيفا أنه «يبدو أن زعماء هذا الكيان لم يتخطون».